نموذج ترخيص

أنا الطالبة: أسماء عبد الفتاح أحمد عطا الله أمنح الجامعة الأردنية و / أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراة المقدمة من قبلي وعنوانها.

بناء الجملة في الأحاديث القدسية، دراسة نحوية دلالية

وذلك لغايات البحث العلمي و/ أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/ أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: أسماء عبد الفتاح عطا الله

التوقيع: 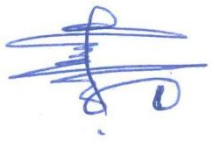

التاريخ: ٢٠١٨/٥/٨

بناء الجملة في الأحاديث القدسية
دراسة نحوية دلالية

إعداد
أسماء عبد الفتاح عطاالله

المشرف
الدكتور محمود مبارك عبيدات

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في
اللغة العربية وآدابها

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ .....

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

أيار ، ٢٠١٨

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة / الأطروحة

(بناء الجملة في الأحاديث القدسية دراسة نحوية دلالية)

وأجيزت بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢م

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور محمود مبارك عبيدات / مشرفاً أستاذ مشارك – اللغة العربية وآدابها	.....
الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد / عضواً أستاذ دكتور – اللغة العربية وآدابها	.....
الأستاذة الدكتورة سهى فتحي نعجة / عضواً أستاذ دكتور – اللغة العربية وآدابها	.....
الأستاذ الدكتور ناصر إبراهيم النعيمي/ عضواً أستاذ دكتور – اللغة العربية وآدابها (جامعة العلوم الإسلامية العالمية)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ .....

الإهداء

- إلى **والدي** العزيز الذي رباني وساندني في طلب العلم
- وإلى **والدتي** الغالية التي علمتني ما لم أجده في الكتب.
- وإلى **زوجي** الغالي الذي قاسمَني عناءَ العمل، وما انفكّ يشجعني على مواجهة الصعاب.
- وإلى عائلتي الثانية التي ما توانت يومًا عن دعمي ومساندتي وتشجيعي:
  والد زوجي العزيز، **ووالدة زوجي** الحبيبة.
- وإلى الذين بصَخَبهم تحلو الحياة، وفي وُجوههم أترقب الأمل القادم؛ أطفالي: **يزن وزينة وديمة وفيصل**.

إليهم جميعًا أهدي هذا العمل.

الشكر

إنه لمن دواعي سروري أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور محمود مبارك عبيدات، على تكرمه وتفضله بقبول الإشراف على بحثي هذا، وعلى ما قدمه من عون وإرشاد إلى طريق البحث بالعلم والصبر والأمل، فقد كان لتوجيهاته ورعايته العلمية لي الفضل الأكبر في إتمام هذا البحث، وإخراجه إلى النور، فجزاه الله عني كل خير، ومتعه بالصحة والعافية.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد، والأستاذ الدكتور ناصر النعيمي، والأستاذة الدكتورة سهى نعجة، على تفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث، وإنني سأكون سعيدة بالإفادة من ملاحظاتهم القيمة، ونصائحهم السديدة.

كما أشكر قسم اللغة العربية في الجامعة الأردنية ، وأشكر أساتذتي الأفاضل في هذا القسم، لِمَا قدّموه لي من عون ومعرفة وإرشاد كان له دور في إنجاز هذا العمل.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	جـ
الشكر	د
فهرس المحتويات	هـ
الملخص	ز
المقدمة	١
التمهيد	٤
الفصل الأول: الجملة الاسمية في الأحاديث القدسية	٩
المبحث الأول: مفهوم الجملة الاسمية	١٠
المبحث الثاني: المبتدأ	١٢
المطلب الأول: مفهوم المبتدأ	١٢
المطلب الثاني: أشكال المبتدأ في الأحاديث القدسية	١٤
المطلب الثالث: الابتداء بالنكرة	٢٤
المطلب الرابع: أغراض التنكير	٣١
المبحث الثالث: الخبر	٣٣
المطلب الأول: مفهوم الخبر	٣٣
المطلب الثاني: أنواع الخبر في الأحاديث القدسية	٣٤
المبحث الرابع: الرتبة في الجملة الاسمية	٤١
المطلب الأول: وجوب تقدم المبتدأ على الخبر	٤٢
المطلب الثاني وجوب تقدم الخبر على المبتدأ	٤٤
المطلب الثالث: جواز التقديم والتأخير	٤٦
المبحث الخامس: الحذف في الجملة الاسمية	٤٩
المطلب الأول: حذف المبتدأ وجوبًا	٥١
المطلب الثاني: حذف المبتدأ جوازًا	٥٣
المطلب الثالث: حذف الخبر وجوبًا	٥٥
المطلب الرابع: حذف الخبر جوازًا	٥٧
المبحث السادس: نواسخ الجملة الاسمية	٥٨
المطلب الأول: كان وأخواتها	٦٠

المطلب الثاني: إن وأخواتها	٦٩
المبحث السابع: نفي الجملة الاسمية	٧٩
الفصل الثاني: الجملة الفعلية في الأحاديث القدسية	٨٣
المبحث الأول: مفهوم الجملة الفعلية	٨٤
المبحث الثاني: الفعل	٨٥
المطلب الأول: الفعل الماضي	٨٦
المطلب الثاني: الفعل الماضي المنفي	٩٣
المطلب الثالث: الفعل المضارع	٩٥
المطلب الرابع: الفعل المضارع المنفي	١٠٥
المطلب الخامس: الفعل المضارع المجزوم	١١٠
المطلب السادس: الفعل المضارع المنصوب	١١٥
المطلب السابع: فعل الأمر	١١٩
المبحث الثالث: الفاعل	١٢٢
المطلب الأول: أحكام الفاعل	١٢٣
المطلب الثاني: فاعل الفعل المضارع	١٢٥
المطلب الثالث: فاعل الفعل الماضي	١٢٧
المبحث الرابع: المفعول به	١٣٢
المطلب الأول: أحكام المفعول به	١٣٢
المطلب الثاني: أشكال المفعول به في الأحاديث القدسية	١٣٣
المطلب الثالث: تقديم المفعول به	١٣٨
المبحث الخامس: الحذف في الجملة الفعلية	١٤١
المطلب الأول: حذف الفعل	١٤١
المطلب الثاني: المبني للمجهول	١٤٣
المطلب الثالث: نائب الفاعل	١٤٤
المطلب الرابع: حذف المفعول به	١٤٧
الخاتمة أهم النتائج	١٤٩
المصادر والمراجع.	١٥١
الملخص باللغة الإنجليزية	١٥٧

بناء الجملة في الأحاديث القدسية

دراسة نحوية دلالية

إعداد

أسماء عبد الفتاح أحمد عطاالله

المشرف

الدكتور محمود مبارك عبيدات

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة بناء الجملة العربية في الأحاديث القدسية، من حيث العناصر الإسنادية فيها، وتنبع أهمية الدراسة من أهمية دراسة الجوانب اللغوية والنحوية في الأحاديث القدسية، وارتباط علم اللغة العربية بالدين الإسلامي والنصوص الإسلامية، إذ تشكل النصوص النبوية مصدرًا مهمًا لقواعد اللغة -إلى جانب كونها المصدر الثاني للتشريع- كونها نصوصًا تدخل في عصر الاحتجاج اللغوي، وقد وضعت بين أيدينا أساليبَ وأنماطًا لغوية متعددة، يمكن الاعتماد عليها في دراسة اللغة.

وقد اعتمدتُ في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بتحليل بناء الجملة في الأحاديث القدسية، وتصنيفها وفق الظواهر النحوية المرتبطة ببناء الجملة، من حيث الترتيب (التقديم والتأخير)، ومن حيث الذكر والحذف، وأثر التعريف والتنكير، وما تتعرض له الجملة من تحويلات أخرى بالزيادة، ومن ثم الوقوف على الجوانب الدلالية المستفادة من ذلك كله.

وقد اعتمدتُ عينة من الأحاديث القدسية، وهي الأحاديث القدسية الصحيحة، ووقفت على الجملتين الاسمية والفعلية في هذه الأحاديث، ودرست ما يندرج ضمنها من أركان وأحكام، مصحوبة ببيان الجانب الدلالي لكل منها، ما أمكن.

وقد توصلت في دراسة بناء الجملة في الأحاديث القدسية، إلى جملة من النتائج، أهمها:

١- ضمت الأحاديث القدسية أنماطًا وأساليب متنوعة، يمكن الاعتماد عليها في دراسة اللغة، حيث وُجدَتْ فيها شواهد على جُلّ ما ورد في الدراسة من موضوعات.

٢- كان ورود الخبر جملة فعلية أكثر منه جملة اسمية في الأحاديث القدسية.

٣- تعددت الأغراض البلاغية للابتداء بالنكرة في الأحاديث القدسية، من ذلك: إرادة الواحد، وإرادة الجنس، والتعظيم، وغيرها.

٤- أكثر الأفعال ورودا في الأحاديث القدسية كان الفعل الماضي.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمدصلى الله عليه وسلم. وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن الأحاديث القدسية لم تحظ بعناية كافية، سواء على صعيد الجمع والتصنيف، أم الشرح والتفسير، أم الدراسة النحوية واللغوية، فقد كان العلماء يذكرونها ضمن الأحاديث النبوية أينما وردت، ولم يولوها مكانة خاصة.

وقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الأحاديث القدسية بغية إنصافها من الناحية النحوية، إذ إن موضوعها: بناء الجملة في الحديث القدسي، ودراسة أنماط هذه الجمل الواردة في الأحاديث القدسية الصحيحة دراسة نحوية دلالية، والتركيز في هذه الدراسة سوف يكون على بناء الجملة، من حيث عناصر العملية الإسنادية، دون الالتفات إلى ما سواها من وفضْلات.

وقد اقتضت منهجية البحث أن يكون في تمهيد وفصلين،

أما التمهيد فاشتمل على معنى الحديث القدسي، والفرق بينه وبين القرآن الكريم، والخلاف الدائر حول ما إذا كانت الأحاديث القدسية من عند الله بلفظها أم بمعناها، ومصادر الأحاديث القدسية، وصيغها، ومضامينها.

وأما الفصل الأول: فكان دراسة للجملة الاسمية، مفهومها وأركانها: المبتدأ والخبر، تعريفهما، والأشكال التي وردا عليها في الأحاديث القدسية، وما يندرج ضمنهما من أحكام، مثل: التنكير والتقديم والتأخير والنفي والحذف...

ثم مناقشتها وبيان دلالاتها، والوجه البلاغي لورودها على النحو الذي هي عليه.

وجاء الفصل الثاني: مشتملا على دراسة الجملة الفعلية، مفهومها وأركانها: الفعل والفاعل والمفعول به، وما تحويه من أحكام، ودراستها نحويا بالاستعانة بكتب اللغة والنحو، ثم بيان دلالاتها ووجوهها البلاغية.

ولم أتطرق في دراستي إلى بعض القضايا التركيبية في الأحاديث القدسية مثل: الشرط، والقسم، والنداء، والاستفهام والتعجب؛ فقد تناولها الدكتور جهاد العرجا في بحث انتظم في ستين صفحة بعنوان: **الظواهر التركيبية في الأحاديث القدسية**.

مشكلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الأتية:

١- ما الأنماط التي تمثلتها كل من الجملة الاسمية والجملة الفعلية في الأحاديث القدسية، وما دلالة ذلك؟

٢- ما الروابط التي ربطت بين أركان الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وما دلالاتها؟

٣- ما دلالة الابتداء بالنكرة في الأحاديث القدسية؟

٤- ما دلالة التقديم والتأخير في الجملة الاسمية والجملة الفعلية في الأحاديث القدسية؟

٥- ما دلالة الحذف والنفي في الجملة الاسمية والجملة الفعلية في الأحاديث القدسية؟

٦- ما الوجه البلاغي لورود الجمل الاسمية والجملة الفعلية في الأحاديث القدسية على النحو الذي وردت عليه؟

أهمية الدراسة وأهدافها

تكمن أهمية هذه الدراسة في بيان الأساليب اللغوية والنحوية المتضمنة في الأحاديث القدسية، مع عدم وجود دراسات سابقة درست الجملة العربية في هذه الأحاديث، وتهدف كذلك إلى:

١- إظهار الأنماط التي تمثلتها الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

٢- بيان الروابط التي ربطت بين أركان الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

٣- إبراز دلالة الابتداء بالنكرة في الأحاديث القدسية.

٤- إبراز دلالات التقديم والتأخير في الأحاديث القدسية.

٥- إبراز دلالات النفي والحذف في الجمل الاسمية والجملة الفعلية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

اعتمدت في هذه الدراسة المنهجَ الوصفي التحليلي، إذ قمت بتحديد الأحاديث القدسية الصحيحة، واستخراج المسائل والموضوعات النحوية المتعلقة بالجمل الاسمية والفعلية من هذه الأحاديث وتصنيفها، وإحصائها، وإخضاعها للمادة النظرية المستقاة من متون اللغة والنحو، ثم بيان دلالاتها البلاغية في مواضعها ما أمكن.

حدود البحث

استند البحث على كتاب: (الأحاديث القدسية الصحيحة) للشيخ زكريا عميرات، وهو كتاب اشتمل على جميع الأحاديث القدسية الصحيحة التي ضمتها كتب الحديث النبوي، وقد زاد عددها على السبعمئة حديث قدسي، كان من ضمنها أحاديث متعددة الروايات.

الدراسات السابقة

لا توجد دراسة اختصت بدراسة الجملة في الأحاديث القدسية، إنما وجدت دراسات تناولت الأحاديث القدسية من الجانب النحوي، مثل:

* بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف في الصحيحين، د. عودة خليل أبو عودة (١٩٩١م)، وقد درست الحديث النبوي عامة، ولم تختص بالحديث القدسي، كما أنها اقتصرت على الناحية النحوية، ولم تتطرق إلى الجوانب البلاغية.

* الظواهر التركيبية للأحاديث القدسية، د. جهاد العرجا (٢٠٠٦م)،وقد تناول البحث بعض القضايا التي وردت في الأحاديث القدسية، مثل: والقسم، والنداء، والاستفهام، والشرط، والنفي، لكنها لم تتطرق للعناصر الإسنادية للجمل الاسمية والفعلية؛ من هنا جاء الاختلاف بينها وبين هذه الدراسة.

* رسالة ماجستير بعنوان: النعت في الأحاديث القدسية، للباحث: صابر المناصير(٢٠١٢م)، وقد اقتصرت على دراسة النعت في الأحاديث القدسية.

* ورسالة دكتوراه بعنوان: آليات الاتساق والانسجام في الحديث القدسي دراسة أسلوبية، للباحث: كريم خلدون (٢٠١٤-٢٠١٥م) وقد اختلفت عن هذه الدراسة في أنها: درست الأحاديث القدسية من ناحية أسلوبية وليست نحوية.

تمهيد

تعريف الحديث القدسي

الحديث القدسي: هو ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه –تبارك وتعالى-[١]، أو «ما كان لفظه من عند الرسول ومعناه من عند الله تعالى»[٢].

فإن قيل: الأحاديث كلها كذلك، وكيف لا وهو لا ينطق عن الهوى، كان الجواب هو: أن الفرق بأن القدسي مضاف إلى الله تعالى، ومروي عنه بخلاف غيره[٣].

ويسمى كذلك: الحديث الرباني أو الإلهي[٤].

ولا تنحصر الأحاديث القدسية في كيفية من كيفيات الوحي، بل يجوز أن تنزل بأي كيفية من كيفياته؛ كرؤيا النوم، والإلقاء في الروع، وعلى لسان المَلَك[٥].

جاء في التعريفات للجرجاني: الحديث القدسي هو «ما أخبر الله به نبيه بالإلهام أو المنام»[٦].

الفرق بين الحديث القدسي والقرآن الكريم

إن القرآن الكريم والحديث القدسي يتحدان في كونهما وحيًا منزلاً من عند الله تعالى بدليل: {إِنْ هُوَ إِلا وَحْيٌ يُوحَى} [النجم: ٤] إلا أنهما يفترقان في أن القرآن هو المنزل للإعجاز والتحدي به، بخلاف الحديث، وإنّ ألفاظ القرآن مكتوبة في اللوح المحفوظ، وليس لجبريل -عليه السلام- ولا للرسول صلى الله عليه وسلم أن يتصرفا فيها، وأما الحديث، فيحتمل أن يكون النازل على جبريل معنى صرفا فكساه حلة العبارة، وبيّن الرسول بتلك العبارة، أو ألهمه كما تلقفه، فأعرب الرسول بعبارة تفصح عنه[٧].

---

(١) انظر: ابن علان، الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية (٣٨٩/٧) وابن عثيمين، شرح الأربعين النووية (٢٣٦/١).

(٢) الكفوي، الكليات (ص:٧٢٢).

(٣) انظر: الكرماني، الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري (٧٩/٩) وانظر: علي عبد الله النعيم، الأحاديث القدسية، دراسة في البنية اللغوية والنظم الأسلوبي (ص:٨).

(٤) انظر: الكرماني، الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري (٧٩/٩).

(٥) انظر: القاسمي ، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (ص:٩٠).

(٦) الجرجاني، التعريفات (ص: ٨٣) وانظر، المناوي، الاتحافات السنية في الأحاديث القدسية (ص: ٦).

(٧) انظر: الكفوي، الكليات (ص:٧٢٢).

كما يفترق الحديث القدسي عن القرآن الكريم في أن الأخير لا تجوز روايته بالمعنى، والحديث القدسي يمكن روايته بالمعنى، والقرآن الكريم بلفظه من كلام الله، والحديث القدسي لا يجب أن يكون بلفظه من كلام الله، ولا يمسه إلا المطهرون -على الأصح-، والحديث القدسي لا يشترط فيه ذلك، ويدخل في الفروق بين القرآن الكريم والحديث القدسي، أن القرآن يتعبد بتلاوته، وكل حرف منه بعشر حسنات، سواء كان ذلك في الصلاة أم في غيرها، والحديث القدسي لا تجوز تلاوته في الصلاة، بل لا يتعبد بتلا وته أصلاً، وتسمى الجملة من القرآن آية، ومجموع الآيات تسمى السورة، ولا يثبت شيء من ذلك في الأحاديث القدسية[١].

هل الحديث القدسي كلام الله بلفظه أم بمعناه؟

أشكلت الأحاديث القدسية على علماء السلف، إذ هي مضافة إلى الله تعالى بوصفها مِنْ قوله، أو مما يرويه رسول الله عنه، ولا خلاف أن معانيها من الله تعالى، وإنما الخلاف على لفظها، هل هو لفظ رباني، أم نبوي؟ وقد انقسم العلماء في هذه القضية إلى فريقين:

الأول: الفريق الذي يرى أن لفظ الأحاديث القدسية ومعناها من الله تعالى، وعلى رأسهم ابن حجر الهيتمي، إذ يقول: «فهي من كلامه تعالى، فتضاف إليه، وهو الأغلب، ونسبتها إليه حينئذ نسبة إنشاء؛ لأنه المتكلم بها أولا، وقد تضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنه المخبر بها عن الله تعالى»[٢].

ويؤيده في رأيه فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ويقدم حجة أخرى فيقول: «اختلاف القرآن الكريم والأحاديث القدسية والأحاديث النبوية أكبر دليل على أن القرآن والأحاديث القدسية ليسا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لأن الشخصية الأسلوبية لأي إنسان هي شخصية مميزة، ولا يمكن أن ينفعل أحد بأحداث الحياة، فيكتبَ كل مرة بأسلوب مختلف تمامًا عن الأسلوب الآخر، أو يكتب اليوم بأسلوب، وغدًا بأسلوب، وبعد غد بأسلوب، ثم يعود بعد ذلك إلى الأسلوب الأول.

والفروق الهائلة في الأساليب بين القرآن والأحاديث القدسية والأحاديث النبوية أكبر دليل على صدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم»[٣].

الثاني: الفريق الذي يرى أن لفظ الأحاديث القدسية من الرسول، ومعناها من الله تعالى، وقد ذهب إلى هذا الرأي كل من: الشريف الجرجاني[١] والطيبي وأبو البقاء الكفوي[٢].

---

(١) انظر: علي عبد الله النعيم، الأحاديث القدسية دراسة في البنية اللغوية والنظم الأسلوبي (ص٢٣).

(٢) الهيتمي، الفتح المبين بشرح الأربعين (ص: ٤٣٢).

(٣) محمد متولي شعراوي، الأحاديث القدسية (ص: ٧و٨).

ويتراءى لي أن رأي الفريق الأول هو الأرجح، تأييدًا لما ذهب إليه الهيتمي، وترجيحًا للحجة التي ساقها الشيخ الشعراوي، ثم إن لغة الحديث القدسي وأسلوبه، وانتظام ألفاظه تشعر بأنه كلام الله تعالى، وليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم، كقوله: (يا عبادي...) و(وعزتي وجلالي...) و (يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي...) و غيرها الكثير من ألفاظ الحديث القدسي وجمله وتراكيبه، التي تشعر بأنها من كلام الله تعالى.

مصادر الحديث القدسي:

تعد كتب الحديث النبوي مصادر أساسية للحديث القدسي، ولعله لم يخل مجموع أو مسند أو كتاب أو جامع أو معجم أو مستدرك أو صحيح من الأحاديث القدسية، فكل كتب السنة كما تروي السنة النبوية تروي ضمنها الأحاديث القدسية؛ لأنها وإن كانت قدسية تروى عن رب العزة لكن يرويها عن الرب –سبحانه وتعالى- الرسول –صلى الله عليه وسلم- فهي تجمع مع سنة النبي –صلى الله عليه وسلم- لا يميزها إلا صيغها المعروفة.

ويمكننا أن نقول: إن الأحاديث القدسية قد عوملت جمعا وتدوينا وإسنادا معاملة الأحاديث النبوية، إذ لا يعلم أن الأحاديث القدسية قد جمعت جمعًا مستقلاً في فترة التدوين الأولى للحديث، لأنه لم يصل إلينا ما يفيد ذلك[٣].

صيغ الأحاديث القدسية:

يختص الحديث القدسي بصيغ تميزه عن الحديث النبوي الشريف، ويمكن تقسيم صيغه إلى قسمين:

الأول: صيغ الحديث القدسي الصريحة، أي ما كان صريحًا في بيان نسبة الحديث إلى الله تعالى، مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم: (قال الله) أو (يقول الله) أو (قال ربكم) أو (يقول ربكم) وما أشبه ذلك من الصيغ التي تثبت القول لله تعالى عن طريق إسناد فعل القول –أو ما يؤدي معناه- إسنادًا صريحًا إليه[٤].

---

(١) انظر: الشريف الجرجاني، التعريفات (ص:٨٣).

(٢) انظر: أبو البقاء الكفوي، الكليات (ص:٧٢٢).

(٣) انظر: محمد العثيمين، شرح الأربعين النووية (٥٣/٦).

(٤) انظر: محمد متولي شعراوي ، الأحاديث القدسية(ص:٥).

- المباركفوري، أبو الحسن عبيد الله،(ت ١٤١٤هـ) **مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، ط٣، إدارة البحوث العلمية والدعوة والافتاء، الهند (١٩٨٤م).
- المباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن، (ت ١٣٥٣هـ)، **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**، دار الكتب العلمية، بيروت.
- المبرد، محمد بن يزيد (ت ٢٨٦هـ). **المقتضب**. (تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة)، عالم الكتب، بيروت.
- المتقي الهندي، علي بن حسام الدين، (١٩٨١م)، **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، ط٥، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- مسلم، مسلم بن الحجاج، (ت ٢٦١هـ) **صحيح مسلم**، (تحقيق: محمد عبد الفؤاد عبد الباقي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- أبو المعالي، محمد بن عبد الرحمن (ت ٧٣٩هـ)، **الإيضاح في علوم البلاغة**. ط٣، دار الجيل، بيروت.
- أبو المكارم، علي أبو المكارم، (٢٠٠٧م) **الجملة الاسمية**. ط١. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
- المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين **(ت ١٠٣١هـ) الاتحافات السنية في الأحاديث القدسية**، (تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط) دار ابن كثير، بيروت.
- المؤيد بالله ، يحيى بن حمزة (ت ١٤٢٣هـ)، **الطراز لأسرار البلاغة**، ط١، المكتبة العصيرة ، بيروت.
- الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد (ت ٥١٨هـ)، **مجمع الأمثال**، (تحقيق: محمد عبد الحميد)، دار المعرفة، بيروت.
- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ)، **إعراب القرآن**، دار الكتب العلمية، بيروت (١٤٢١هـ).
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، (ت ٧١١هـ) **لسان العرب**، ط٣ دار صادر، بيروت (١٤١٤ هـ).
- النسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ)، **السنن الصغرى للنسائي**، (تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة)، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب (١٩٨٦م).
- النعيم، علي عبد الله النعيم. (١٩٩٤). **الأحاديث القدسية دراسة في البنية اللغوية والنظم الأسلوبي**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.
- النويري، أحمد بن عبد الوهاب (ت: ٧٣٣)، **نهاية الأرب في فنون الأدب**، ط١، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.

- النيلي، إبراهيم بن الحسين (ت ٣٩١هـ)، **الصفوة الصفية في شرح الدرة الألفية**، ط١، (تحقيق: محسن العميري)، مركز إحياء التراث الإسلامي.
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف (ت ٧٦١ هـ)، **شرح قطر الندى وبل الصدى**، ط١١، مكتبة السعادة القاهرة، (١٣٨٣هـ).
- ابن هشام، عبد الله بن يو سف (ت ٧٦١ هـ) **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، ط٦ (تحقيق: مازن المبارك، ومحمد علي)، دار الفكر، دمشق (١٩٨٥م).
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف (ت ٧٦١هـ)، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، (تحقيق: يوسف البقاعي)، دار الفكر للطباعة والنشر.
- الهيتمي، أحمد بن محمد، (ت ٩٧٣ هـ) **الفتح المبين بشرح الأربعين**، ط١، دار المنهاج جدة، (٢٠٠٨م).
- ابن يعيش، يعيش بن علي، (ت٦٤٣هـ) **شرح المفصل**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، (٢٠٠١م).

SYNTAX IN HADITHS QUDSI

"SEMANTICAL GRAMMATICAL STUDY"

By

Asmaa Abdulfattah Atallah

Supervisor

Dr. Mahmood Mubarak Aubaidat

ABSTRACT

This research aims at studying the structure of Arabic clause in the Holy Hadeeths in light of their supplementary elements. The significance of the study stems from the importance of syntactic and linguistic aspects in the Holy Hadeeths and the relevance of Arabic language discipline with Islam and the Islamic scripts; where the prophet scripts constitute an important source for language rules, as they were produced in the linguistic Objection Age in addition to their importance as the second source of legislation. These scripts provide us with several linguistic styles and patterns which can be deepened upon in language study.

The study utilized the analytical descriptive approach into analyzing clause structure in the Holy Hadeeths and classifying them as for the syntactic phenomena connected with clause structure in terms of order (submission and delay), mentioning and omission, definite and indefinite, what further transmissions could occur to clauses due to additions, and investigating the learned indicative aspects out of them all.

I selected a sample of the Holy Hadeeths which are considered Saheeh Hadeeths (accurate Hadeeths) and explored nominal and verbal clauses within these clauses. Furthermore, I